

## ذات مساء

ذات مساء ستطوق ذراعي خصرك

اراقصك بايقاع عاشق متم

تداعب أناملي عقدك

أسافر بين حنايا صدرك

أقبل خصلات شعرك

ويرقد قلبي بين كفيك في سلام

حبيبتي متي كان الميلاد بيننا

متي أشرقت شمس العشق

بل كيف كان القمر موعداك

كم افتقدت الوجود في غربتي

طالت إليك رحلتي

طاف قلبي الأرض يبحث عنك

يطوي أيام العمر  
وليل يعانق فجر  
وسلام في القلب يعانق عشق  
وحان اللقاء عند أطراف يديكي  
فأمهلي قلبي حتي يستفيق  
من فرحة دقائق الصدر بها يضيق  
اخشى ان يطير محلقا نصب عينيكى  
أمهلي الروح كي تستقر  
امسحي عني غبار السفر  
أحوال بدلها القدر  
دموع منهمرات تكفي وضوء البشر  
وأريحي جسدي النحيل  
فكم أعياء الرحيل عبر دروب الخطر  
أتي المساء حبيبتى هيا نلتقط

آخر حبات المطر  
معا نرتدي ثوب الحياه  
نشرب كأس الخلود والسهر  
نحتضن الشوق  
حتي يذوب وينفطر  
نعانق السماء  
لنحجب ضوء القمر  
نراقص النجوم  
ليبكي لشكوانا الوتر  
نعاتب الليل  
كيف يحلو بغيرنا السهر  
نتقاسم الشهيق في صدورنا  
نرتوي الرضاب من شفاه تعصر  
نكتب سطور العشق

نلقي حروف الهجر وأساطير القدر  
فكم اشتاق قلبي لقاءك المنتظر  
فدعي يداي تتلمس حقيقة وجودك  
فإني أخاف جنون بك  
فربما زارني طيفك في السحر  
أو كان حلمًا مختصر  
دعيني اضمك لصدري  
حتى يراك قلبي فيعتذر  
فكم منيته اللقاء  
فكذب الفؤاد والنظر